Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاجتماعية التي يفيدنا: «علم النفس» بأنها تعني التقمص النفسي للجماعة نتيجة الأثر المباشر الذي يحتوي الفرد فيجعله في حالة انجذاب مستمرّ بحبّه الذي لا ينقطع.

5 - وحب المال والحرص على جمعه لا يمارى فيه أحد، ولا يحتاج إلى دليل. فالواقع يسوق ألف دليل، وفي النفس منها على صدقه خير دليل.

ولم تكن التجارة هذه كتلك التي وردت في معرض الدلالات المنجية.

ولكن التجارة هذه المرة؛ إنها تجارة الكسب المادي والكساد والبوار، الكسب الملقى في الدرك الأسفل من النار، المردي في محرقة العذاب إن رأى الكاسب أنه غاية.

أما المساكن التي ترضونها في هذه الدنيا فهي قد استهوتكم بزخرفها، وبهرجها، وبريقها ولمعانها. فما قيمة ذلك كله إزاء المساكن الطيبة؟

وأين هي؟

إنها في جنات عدن.

6 - كل هذه الأنواع وضعت مجتمعة في كفة وقدمت للنفس البشرية أمامها استقرت بكل ما تحويه من جواذب، وما تشتمل عليه من إغراءات الشهوة وبريق الزينة ولذائذ المتعة. هذه كفة.

وماذا في الكفة الأخرى من ميزان الله؟

إنه حب الله ورسوله وجهاد في سبيله.

إن خدعتم ببريق الشهوة إن أخلدتم إلى الأرض إن لم تعو الدرس:

﴿ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾[1].

(1) سورة التوبة، الآية: 24.